استخدام الباحثين المصريين فى مجال السياحة لمصادر المعلومات
دراسة ميدانية

د. منى عبد اللطيف

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات. كلية الآداب. جامعة القاهرة

ملخص:

دراسة تحليلية تهدف إلى الكشف عن مدى استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية، ودور المكتبة الجامعية بصفة خاصة في تلبية احتياجات هؤلاء الباحثين، والصعوبات التي تعترضهم في ذلك، والوسائل المستخدمة من قبلهم من أجل الوصول إلى المعلومات المتبغاة.

١- تقديم:

السياحة بمفهومها الحديث هى صناعة القرن الواحد والعشرين، وهى ظاهرة اجتماعية وإنسانية عرفها الإنسان منذ أن خلق الله الأرض وما عليها، فهى قديمة قدم الحياة عريقة عراقة التاريخ. ولقد أصبح للسياحة دور عظيم الأهمية، ذو أبعاد كبيرة فى حياة الأمم والشعوب سياسية واجتماعية واقتصادية، فأصبح عائدها ينافس الكثير من الصناعات الأخرى من خلال ماتحققه من عائدات مادية كبيرة تلعب دوراً مهما فى حل الكثير من المشكلات التى تواجهها، وقد أنشئت من أجلها المنظمات الدولية والمحلية التى ترعى شئونها وتهتم بها لتطويرها والارتقاء بها وتنميتها وتنشيطها بين الدول المختلفة[١].

وتتنوع المجالات السياحية فى مصر تنوعًا كبيراً، فهناك أنواع متعددة من الأنشطة السياحية مثل السياحة الدينية والثقافية والعلاجية والترفيهية والرياضية، كما ظهر فى العالم أنواع أخرى وأنماط جديدة للسياحة الحديثة ارتبطت بالتطور العلمى والثقافى والحضارى الذى حدث فى عالم اليوم مثل سياحة المؤتمرات والسيارات والمعارض والشباب والسياحة الاجتماعية إلى غير ذلك. وهذه الأنشطة لم تظهر كلها فى وقت واحد، ولكنها كانت وليدة التطور الزمنى للمتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية[٢].

ولقد أصبح القطاع السياحى فى الدول السياحية إحدى الركائز الأساسية التى يعتمد عليها الدخل القومى اعتماداً كبيراً إلى جانب الموارد الاقتصادية الأخرى، ويمكن القول بأن للسياحة أهمية بالغة ووزن كبير يختلف من دولة إلى أخرى ومصر باعتبارها إحدى دول العالم السياحية أولت للسياحة اهتماماً كبيراً من خلال أجهزتها الرسمية وغير الرسمية.

ومجال السياحة الذى يمثل أحد المنافذ الرئيسة التى تتخلل أهم عناصر التنمية الإقتصادية والاجتماعية، يملك من الكوادر العلمية

الأكاديمية ما يستطيع به إثراء وترسيخ المفاهيم العلمية فى هذا التخصص عن طريق الدراسات والأبحاث التى تسعى إلى رقى المعرفة النظرية والتطبيقية له، وذلك بانتهاج الأسلوب العلمى فى البحث، ومن هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة الكشف عن مدى استخدام الباحثين المصريين في هذا التخصص لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية، ودور المكتبة الجامعية فى تلبية احتياجات الباحثين من المعلومات والوسائل المستخدمة من قبلهم من أجل الوصول إلى المعلومات التى يحتاجون إليها.

٢ـ أهمية الدراسة:

تحتل دراسات المستفيدين أهمية متزايدة فى الوقت الحاضر، فالمستفيد هو هدف عمليات اختيار المعلومات وتحليلها، كما أن المستفيد هو محور نشاط أى نظام للمعلومات، وذلك لأن هذا النشاط يهدف إلى الإستجابة لاحتياجات المستفيدين ومتطلباتهم وحل مشاكلهم العلمية(٣).

ويعرف قاموس هارودز Harrod's دراسات المستفيدين بأنها «تهدف إلى التعرف على احتياجات المستفيدين من المعلومات وسلوكهم فى البحث عنها ومدى تلبية الخدمات المقدمة لاحتياجاتهم من أجل تحسين مستوى الخدمات الموجودة وتقديم خدمات جديدة لهم(٤).

ونظرًا لما تتسم به الحاجة إلى المعلومات من النسبية والديناميكية، فإنه ينبغى على مركز المعلومات ملاحقة كل ما يطرأ على الوسط المستفيد من خدماته من تغير، هذا فضلاً عن أن دراسة المستفيدين غالبًا ما تتم للتعرف على مدى دقة أخصائى المعلومات فى تفسير احتياجات المستفيدين ومدى نجاحهم فى ترجمةهذا التفسير إلى خدمات تلبى هذه الاحتياجات، وبهذه الطريقة يمكن تشجيع المستفيدين على التعبير عن احتياجاتهم وتقبل المساعدة من مركز المعلومات على تلبية هذه الاحتياجات(٥).

وقد اتفق الباحثون فى مجال دراسات المستفيدين على أنه من الصعب تعريف الاحتياجات إلى المعلومات واستخدامها بسبب عدم وجود مفهوم واحد متفق عليه، وقد أوضح ويلسن Wilson أنه قامت عدة محاولات لتحديد المفاهيم فى هذا المجال من أجل وضع الأسس النظرية لدوافع سلوك البحث عن المعلومات من قبل المستفيدين(٦).

ويرى جيفرى Jeffery أنه بسبب التقدم التكنولوجى والتغيرات فى اقتصاديات نظم المعلومات والتحديات لما يمكن الاستفادة منه من الدراسات السابقة لسلوكيات البحث عن المعلومات، أصبحت عملية دراسات المستفيدين من المعلومات من أكثر العمليات تعقيدًا فى الظواهر المدروسة. وقد أثيرت المجادلات بين القائمين بدراسات المستفيدين حول ضرورة قيامهم بالإجابة عن التساؤلات المطروحة فى مجال علم المعلومات واعتبار المتغيرات فى عملية الاتصال وطرقه مصدر من المصادر المهمة لمآتى جديدة لدراسات سلوكيات المستفيدين فى البحث عن المعلومات(٧).

وفى مركز أبحاث دراسات المستفيدين تم تعريف هذه الدراسات على أنها «جوهر دراسة

سلوك المستفيد وغير المستفيد من المعلومات، والمعلومات، ونظم وخدمات المعلومات، وتتم هذه الدراسات كمحاولة لفهم وشرح الاستخدام الفعلى والمحتمل للمكتبات ومراكز المعلومات».

ولهذه الدراسات باع طويل ومهم فى علوم المكتبات، فكل نظم المعلومات هدفها الأول نقل المعلومات إلى المستفيدين، ومن ثم فهى حجر الأساس فى هذا التخصص. وبمعنى آخر فإن دراسة المستفيدين هى عوامل مكملة للإدارة السليمة[٨].

ويعود موضوع مدى تلبية المجموعات المكتبية لإحتياجات المستفيدين تاريخيًا إلى بداية ظهور المكتبات العامة، ففى الخمسينيات من القرن العشرين قام هرنر Herner بدراسة أوضح فيها أن الدراسات التى أعدت عن استخدام المعلومات لم تظهر فى الأدب المنشور قبل عام ١٩٢٧، ثم تزايدت أعداد الدراسات التى أعدت من قبل الباحثين عن موضوع دراسات المستفيدين من المعلومات بشكل كبير منذ عام ١٩٤٨، وإن كانت فى معظمها تعالج خبرات أكاديمية أكثر من كونها تعتمد على الاحتياجات الفعلية والمتوقعة للمستفيدين[٩].

وقد شهد النصف الأول من العقد السابع من القرن العشرين تطوراً كميًا ونوعيًا فى دراسات الإفادة من المعلومات، حيث بدأ المجال يجذب اهتمام المتخصصين فى العلوم السلوكية، فضلاً عن المتخصصين فى مجال المكتبات وعلم المعلومات[١٠].

ويعتبر عام ١٩٦٣ عام انطلاق بالنسبة لدراسات الاستخدام والمستفيدين، حيث تركز فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية إلا أن الدراسات حتى عام ١٩٦٦ لم تكن تحقق الهدف منها لأن المناهج التى اتبعت فى إجرائها لم تتناسب مع كل المجالات التطبيقية، الأمر الذى جعل نتائجها سطحية وذات فائدة محدودة[١١].

ولقد اتسع مجال دراسات الاستخدام وأصبح مزوداً بإمكانيات عظيمة يستطيع الباحثون استغلالها فى تطوير دراساتهم، كما أمكن تناولها من عدة زوايا. وترجع أهمية الدراسة الحالية إلى كونها تهتم بدراسة مدى استخدام الباحثين المصريين فى مجال السياحة لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية ودور المكتبة الجامعية فى تلبية احتياجات الباحثين من المعلومات من أجل :-

١- الكشف عن أسباب استخدام الباحثين لمصادر المعلومات.

٢- معرفة أكثر مصادر المعلومات استخداماً وأقلها.

٣- التعرف على الوسائل المستخدمة من قبل الباحثين للحصول على المعلومات.

٤- معرفة الصعوبات التى تواجه الباحثين عند البحث عن المعلومات.

٥- تحديد دور المكتبة الجامعية فى هذا المجال فى توفير مصادر المعلومات للباحثين.

٣- أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استخدام الباحثين المصريين فى مجال السياحة لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية ودور

المكتبة الجامعية فى تلبية احتياجاتهم من المعلومات.

ولعل مراجعة الأدب المنشور فى مجال التخصص من الأمور الأساسية التى يعتمد عليها الباحثون فى عملية التخطيط لمشروع البحث، فضلاً عن أن التعرف على مسميات المستفيدين عملية اساسية فى التخطيط لخدمات المعلومات التى توفرها المكتبة الجامعية. ومن هذا المنطلق فالغرض الأساسى من هذه الدراسة هو الإجابة عن التساؤلات الآتية: -

١- ما أغراض استخدام الباحثين المصريين فى مجال السياحة لمصادر المعلومات؟

٢- ما أكثر مصادر المعلومات الوثائقية أهمية بالنسبة للباحثين؟

٣- ما درجة استخدام الباحثين المصريين لمصادر المعلومات غير الوثائقية؟

٤- ما مدى توفير المكتبة الجامعية لمصادر المعلومات المختلفة؟

٥- ما الأماكن الأخرى التى يلجأ إليها الباحثون للحصول على المعلومات؟

٦- ما الوسائل التى تستخدمها المكتبات الجامعية فى هذا المجال لإعلام الباحثين بأحدث المقتنيات؟

٧- ما الصعوبات التى تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات؟

٨- ما الوسائل التى يتبعها الباحثون عند التعرض لصعوبة الحصول على المعلومات؟

٩- ما أسباب قلة استخدام مصادر المعلومات داخل المكتبة الجامعية؟

١٠- ما مستوى الخدمات التى تقدمها المكتبات الجامعية فى هذا المجال؟

٤- حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والباحثين من المعيدين والمدرسين المساعدين ممن هم على رأس العمل فى كليات السياحة بالجامعات المصرية المختلفة وهى: جامعة حلوان، وجامعة قناة السويس، وجامعة المنوفية، وجامعة القاهرة (فرع الفيوم)، وجامعة الإسكندرية، وجامعة المنيا.

وقد اعتمدت الدراسة على إحصائيات عام ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م فيما يتعلق بمجموع أعضاء هيئة التدريس والمعيدين والمدرسين المساعدين فى كل كلية مع استبعاد طلبة الدراسات العليا والدبلومات.

ويشمل المجال الزمنى للدراسة الفترة التى تم فيها جمع البيانات من عينة الدراسة والتى أجريت بداية من الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٠١/ ٢٠٠٢م ولمدة أربعة شهور.

٥- مصطلحات الدراسة:

لعل من أهم المصطلحات التى تناولتها الدراسة الحالية مصطلحات مصادر المعلومات الوثائقية، وسلوك البحث عن المعلومات، واستخدام المعلومات. وتود الباحثة تقديم التعريفات الإجرائية لهذه المصطلحات بشىء من الاختصار.

* **مصادر المعلومات الوثائقية:** ويقصد بها ما هو فى شكل وثائق، وهى إما مخطوطة أو مطبوعة أو مسجلة أو مصورة أو مرسومة أو ممغنطة أو مليزرة على مادة أو وعاء من أوعية المعلومات. وتقسم هذه المصادر

إلى أولية وثانوية ومصادر من الدرجة الثالثة.

* **مصادر المعلومات غير الوثائقية:** وهى تلك التى لا تكون مخزنة على أى نوع من أنواع أوعية المعلومات، وإنما تستقى مشافهة من مصادرها(١٢).

* **سلوك البحث عن المعلومات:** هو نشاط يقوم به الفرد للوصول إلى مصادر المعلومات التى يمكنها أن تقابل احتياجاته.

* **استخدام المعلومات:** هو ذلك النوع من سلوك البحث عن المعلومات من أجل مقابلة احتياجات الفرد(١٣).

٦- الدراسات السابقة:

لم يسبق لأحد حسب علم الباحثة أن تناول بالدراسة موضوع استخدام الباحثين المصريين فى مجال السياحة لمصادر المعلومات بالشكل الذى تناولته الدراسة الحالية، ولكن هناك بعض الدراسات العامة التى تناولت موضوع البحث عن المعلومات واستخدامها، كما وجدت أيضًا الدراسات التى تناولت موضوع استخدام مصادر المعلومات وسلوكيات البحث فيها فى مجالات قريبة الصلة بموضوع الدراسة. لذلك فإن الباحثة فى الدراسة الحالية ستعرض لأهم الدراسات العامة ثم الدراسات الخاصة والقريبة الصلة بموضوع الدراسة العربية ثم الأجنبية فى هذا المجال.

ولعل من الدراسات العامة التى نشرت فى هذا المجال الدراسة التى نشرها السالم عام ١٩٩١م والتى تصف عملية البحث عن المعلومات بأنها عملية سلوكية معقدة تؤثر فيها عدة عوامل تحفز المستفيدين للبحث عن معلومة معينة فى مصدر معين(١٤).

ومن الدراسات الأخرى فى هذا المجال دراسة بوعزة التى نشرت عام ١٩٩٧م، وهى تعد دراسة تحليلية نظرية لاحتياجات المستفيدين من مكتبات مؤسسات التعليم العالى وسلوك هؤلاء المستفيدين فى البحث عن المعلومات وانعكاس النتائج المستخلصة من دراسات الإفادة فى مجالات العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانيات على تطوير مرافق المعلومات وتستأنس هذه الدراسة بما انتهت إليه جهود البحث وما توافر فى الإنتاج الفكرى(١٥).

أما إذا تركنا الدراسات العامة وحاولنا عرض عينة من الدراسات القريبة لموضوع الدراسة فى مجالات أخرى نجد أن الأدب المنشور يقدم بعضًا منها. فقد نشر قمصانى عام ١٩٩٠م دراسة عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام مكتبة الكلية، وقد ذكر الصعوبات التى تواجه هيئة التدريس عند استخدامهم لمصادر المعلومات فى المكتبة بسبب افتقارها إلى خدمات التكشيف والاستخلاص وغياب الأدوات الببليوجرافية المساعدة، كما أنه أوضح أن عدم وجود أخصائى المعلومات والمكتبات المتخصصين موضوعيًا والمؤهلين لتقديم خدمات المعلومات التى تفى باحتياجات أعضاء هيئة التدريس له أكبر الأثر على قلة لجوء أعضاء هيئة التدريس لأخصائى المعلومات والمكتبات عند استخدامهم لمصادر المعلومات والمكتبات(١٦).

ومن الدراسات المهمة أيضًا ما قام به الخاروف عام ١٩٩١م من دراسة لصعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العربية والذى أوضح فيها أن دراسات الاستخدام هى التحليل النقدى لأحوال المكتبة وهى نمط من البحث يهدف إلى تحسين خدمات المكتبة للمستفيدين(١٧).

أما دراسة السالم التى نشرت عام ١٩٩٢ عن استخدام أساتذة الجامعة لمصادر المعلومات، فقد انتهى فيها إلى أن دراسات سلوك البحث عن المعلومات تهدف إلى التعرف على الطرق التى يسلكها المستفيدون للحصول على المعلومات، وكلما استطاع المكتبى التعرف على خصائص المستفيدين واهتماماتهم كلما أمكنه تلبية احتياجاتهم من المعلومات بصورة أفضل(١٨).

كما قدم بوعزة دراسة عام ١٩٩٣م عن سلوك الباحثين التونسيين الجامعيين فى العلوم الأساسية والتطبيقية تجاه المعلومات، وتكمن أهمية الدراسة فى كونها تبين عدم إمكانية دراسة سلوك المستفيدين تجاه المعلومات والتعرف على احتياجاتهم إلا بتصميم أنظمة معلومات فعالة وملائمة وعدم إمكانية قيام مركز المعلومات بدوره بوصفه مؤسسة مكلفة ببث المعلومات إذا ما أهمل أداة مهمة جدًا فى مجال الإدارة وهى تسويق المعلومات(١٩).

وفى عام ١٩٩٥م قدمت شعاع أبو عوف دراسة عن استخدام الأطباء لمصادر المعلومات فى مكتبات المستشفيات المختارة فى مدينة جدة(٢٠)، وفى عام ١٩٩٦ أعدت سوسن ضليمى دراسة عن استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات البيليوجرافية فى قطاعات المعرفة المختلفة(٢١).

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فهى متنوعة وعديدة، ومن ثم سوف يتم عرض نماذج متفرقة منها من عدة دول فى العالم. ففى باكستان نشر دافيتال Davittal عام ١٩٨٧ دراسة تحلل سلوك الباحثين بالمعهد القومى للتغذية فى البحث عن المعلومات، وقد تم توزيع استبيانة لجمع المعلومات حول سلوك هؤلاء الباحثين فى البحث عن المعلومات لاسيما بالنسبة لمصادر المعلومات الحديثة الوثائقية وغير الوثائقية مع الاهتمام بالمصادر غير الوثائقية الرسمية وغير الرسمية، وقد وجد الباحث أن مصادر المعلومات التى يحتاج إليها الباحثون فى هذا المجال وثائقية رسمية فى سماتها وصفاتها(٢٢).

وفى كندا أعد هوبكنز Hopkins دراسة للدكتوراه عام ١٩٨٧ تهدف إلى معرفة سلوك البحث عن المعلومات من قبل الباحثين الكنديين فى مجال العلوم الأدبية فى الجامعات الكندية. وقد كان الغرض من الدراسة هو تحديد درجات استخدام الباحثين للمكتبة وفقًا لعدد من المتغيرات الاجتماعية والسلوكية. وقد قام الباحث بتوزيع ثلاثة أنواع من الاستبانات: الاستبانة الأولى موجه للعينة الكلية من الباحثين والاستبانة الثانية موجه لمجموعة معينة من الباحثين ممن يقومون باستخدام مصادر المعلومات الأولية «غالبًا»

«وأحيانًا»، والاستبانة الثالثة موجه للباحثين الذين يستخدمون المصادر الأولية «نادرًا» والذين لا يستخدمونها(٢٣).

وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة ١٠٠٠ باحث ممن يقومون بالتدريس فى ٣٥ جامعة من الجامعات الكندية، فبعد إجراء المقابلات الشخصية تم توزيع الاستبانة بالبريد على عينة عشوائية من الباحثين بلغت ٢٥٠ باحثا. وقد أكدت نتائج الدراسة الافتراضات التى وضعها الباحث عن سلوك الباحثين فى مجال العلوم الأدبية، ومنها أن الباحثين فى هذا المجال يتوقفون عن الاستمرار فى البحث إذا ما توصلوا إلى المعلومات المطلوبة، وأن الاتصال غير الرسمى لايشكل أهمية بالنسبة لهم. ومن الافتراضات التى لم تؤيدها نتائج الدراسة أن الاطلاع هو الطريق المهم لتحديد مكان المعلومات المطلوبة، وأن استخدام الحاسبات الإلكترونية عند البحث ليس له قيمة بالنسبة لهم(٢٤).

وفى انجلترا نشر باريوا Barua وترياس Tripath عام ١٩٨٨م دراسة تهدف إلى معرفة الاحتياجات المعلوماتية للباحثين من مكتبة جامعة بردوان Burdwan university ومصادر المعلومات المستخدمة من قبلهم وأنماط المعلومات التى يحتاج إليها هؤلاء الباحثون والخدمات المختلفة التى تقدمها المكتبة الجامعية لتفى باحتياجاتهم.

وقد أوضحت الدراسة الأسباب التى أدت إلى عدم نجاح المكتبة فى عملية تسويق المعلومات، ثم وضعت الدراسة الاقتراحات التى من شأنها تقديم خدمات أفضل للمستفيدين من المكتبة ومركز المعلومات(٢٥).

ومن الدراسات التى أعدت فى بولندا ولها علاقة قريبة بمجال الدراسة الحالية تلك التى أعدها تُشبرا Szubra عام ١٩٧٧ م حول تحليل لمدى إفادة الباحثين فى مجال التثقيف العقلى والسياحة من المعلومات، وقد أعدت الدراسة على ثمانى مجموعات من المستفيدين. وقد أوضحت الدراسة أن لغات البحث الأكثر استخدامًا فى هذا المجال من قبل المستفيدين هى اللغة الروسية واللغة الألمانية واللغة الإنجليزية. أما المصادر الثانوية الأكثر استخدامًا فهى المرشدات لأدب الموضوع والببليوجرافيات الموضوعية، وأن المعلومات التى يتم البحث عنها من قبل المستفيدين هى لغرض تنمية المعارف الذاتية أولاً ثم لأغراض التدريس ثانيًا(٢٦).

٧- منهج الدراسة:

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مدى استخدام الباحثين المصريين فى مجال السياحة لمصادر المعلومات ودور المكتبة الجامعية فى تلبية احتياجاتهم المعلوماتية، فقد استخدمت الباحثة لتحقيق هذا الهدف المنهج المسحى وهو أنسب المناهج التى يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات اللازمة لتحديد الوضع الحالى للظاهرة المدروسة والتعرف على جوانب الضعف والقوة فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع وما يحتاج إليه من تغيرات جزئية أو أساسية.

وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين

والمعيدين . وقد كانت نسبة العينة التى وزعت عليها الاستبانة ١ و٥٥٪ من المجموع الكلى لمجتمع الدراسة، وقد تم تحليل البيانات الواردة فى الاستبانة بواسطة الإحصائيات الوصفية .

٨ - تحليل بيانات الدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية على الباحثين المصريين فى مجال السياحة والبالغ عددهم ٢٠٦ باحثين وقت إجراء الدراسة . وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة ١١٣ استبيانة أى بنسبة ١ , ٥٥٪ من مجموع الاستبيانات التى تم تسليمها للمجتمع الأصلى للدراسة .

وقد تضمنت الاستبانة بعض الأسئلة متعددة الاجابات مما أتاح للباحث حرية اختيار أكثر من إجابة واحدة وقد نتج عن ذلك تكرارت فى بعض الجداول - عند تحليل البيانات - قد تزيد على عدد الباحثين مجتمع الدراسة .

كما أن بعض الأسئلة لم تتم الإجابة عنها لعدم استجابة الباحث فى الرد على تلك الأسئلة . وقد اشتملت العينة على (٩) باحثين من درجه أستاذ و(٣) من درجة مدرس مساعد و(٦١) من درجة معيد، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية عند اختيار العينة .

وقد تم عرض وتحليل بيانات الدراسة من خلال العناصر التالية :

١ - خصائص مجتمع الدراسة .

٢ - أغراض استخدام الباحثين فى مجال السياحة لمصادر المعلومات .

٣ - الأنشطة الاكاديمية التى يقوم بها الباحثون إلى جانب عملهم بالتدريس .

٤ - أكثر مصادر المعلومات الوثائقية استخدامًا للحصول على المعلومات .

٥ - درجة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات غير الوثائقية .

٦ - مدى توفير المكتبة الجامعية لاحتياجات الباحثين من مصادر المعلومات .

٧ - المكتبات الأخرى التى يستفيد منها الباحثون للحصول على المعلومات .

٨ - مدى إتاحة المكتبة الجامعية لخدمات الإنترنت .

٩ - الوسائل التى تستخدمها المكتبة الجامعية لأعلام الباحثين بأحدث المقتنيات .

١٠ - الصعوبات التى تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات .

١١ - أسباب قلة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات داخل المكتبة الجامعيةة .

١٢ - مستوى الخدمات التى تقدمها المكتبة الجامعية للباحثين فى هذا المجال .

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة:-

١/١ توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات :

توضح الجداول من(١-٣) خصائص مجتمع الدراسة من حيث التخصص والدرجة الأكاديمية وسنوات الخبرة، وذلك لأن أحد أهداف دراسة الاستخدام هو التعرف على سمات الفئة المستخدمة، وذلك من أجل التخطيط الملائم لمقابلة احتياجات الباحثين الحاليين والمتوقعين من المعلومات . ويعرض الجدول رقم (١) عدد الباحثين فى مجال السياحة حسب التخصصات .

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات

التخصص	العدد	النسبة المئوية
الإرشاد السياحى	٤٢	٪٣٧,٢
الدراسات السياحية	٣٦	٪٣١,٨
الدراسات الفندقية	٣٥	٪٣١
المجموع	١١٣	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (١) أن الباحثين فى مجال الإرشاد السياحى يشكلون أكبر نسبة من فئات الباحثين الثلاثة بالجامعات المصرية، حيث بلغ عدد هذه الفئة ٤٢ باحثا بنسبة مئوية قدرها ٣٧,٢٪، وتأتى فئة الباحثين فى الدراسات السياحية فى المرتبة الثانية، إذ تبلغ نسبتهم ٣١,٨٪.

كما يبين الجدول أيضًا أن تخصص الدراسات الفندقية يضم أقل نسبة، إذ تبلغ نسبتهم ٣١٪ من العدد الإجمالى لمجتمع الدراسة، وهذا يرجع إلى انخفاض نسبة العدد الأصلى فى هذا التخصص.

١/ ٢ توزيع مجتمع الدراسة حسب الدرجة الأكاديمية:

يعرض الجدول رقم (٢) توزيع مجتمع الدراسة حسب الدرجة العلمية الأكاديمية للباحثين.

جدول رقم (٢)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الدرجة العلمية الأكاديمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
معيد	٦١	٪٥٤
مدرس مساعد	٢٠	٪١٧,٧
مدرس	٢٠	٪١٧,٧
أستاذ مساعد	٣	٪٢,٦
أستاذ	٩	٪٨
المجموع	١١٣	٪١٠٠

تبين من الجدول رقم (٢) أن أغلبية مجتمع الدراسة يتكون من المعيدين، حيث تبلغ نسبتهم ٥٤٪ من إجمالى العدد الأصلى للدراسة، كما يتضح أن فئة المدرسين المساعدين والمدرسين تأتى فى المرتبة الثانية، حيث تبلغ نسبة كل منهما ١٧,٧٪. أما الباحثون من درجة أستاذ ففى المرتبة الثالثة، وتصل نسبتهم إلى ٨٪ من مجتمع الدراسة والباحثين من درجة أستاذ مساعد فى المرتبة الأخيرة، وتبلغ نسبتهم ٢,٦٪. وقد يرجع وجود نسبة ضئيلة من فئة الأستاذ والأستاذ المساعد إلى قلة قيام نسبة كبيرة من الباحثين من درجة مدرس وأستاذ مساعد بإعداد البحوث العلمية اللازمة للترقى والوصول إلى تلك الدرجتين.

١/ ٣ توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة:

يعرض الجدول رقم (٣) توزيع مجتمع

الدراسة حسب سنوات الخبرة للباحثين فى العمل الأكاديمى .

جدول رقم (٢)

توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة فى الدراسة والبحث

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
٥- أقل من ٥	٦٦	٥٨,٤٪
٥- أقل من ١٠	٢٢	١٩,٥٪
١٠- أقل من ١٥	١٢	١٠,٦٪
١٥- أقل من ٢٠	١٣	١١,٥٪
المجموع	١١٣	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أغلبية مجتمع الدراسة يتكون من الباحثين الذين لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات إلى ٥سنوات فى مجال الدراسة والبحث، حيث بلغت نسبتهم ٥٨,٤٪ من إجمالى مجتمع الدراسة، يلى ذلك الباحثين ممن لديهم خبرة ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، حيث بلغت نسبتهم ١٩,٥٪ .

أما الباحثون الذين لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة ففى المرتبة الثالثة، حيث بلغت نسبتهم ١١,٥٪، ويلاحظ من الجدول السابق أن أقل فئات مجتمع الدراسة هم من الباحثين الذين لديهم خبرة من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، حيث بلغت نسبتهم ١٠,٦٪، وقد يرجع ارتفاع نسبة فئة الباحثين الذين لديهم أقل من ٥ سنوات إلى ٥سنوات إلى ارتفاع عدد المعيدين، كما أوضحه الجدول رقم (٢)، حيث بلغت نسبتهم ٥٤٪ من إجمالى مجتمع الدراسة .

مما سبق يتبين أن مجتمع الدراسة يتصف بما يلى :

١- إن غالبية مجتمع الدراسة يتكون من الباحثين فى مجالات الإرشاد السياحى والدراسات السياحية، يليهم الباحثون فى مجال الدراسات الفندقية وهى أقل الفئات عدداً فى مجتمع الدراسة .

٢- إن غالبية مجتمع الدراسة يتكون من الباحثين الذين لديهم خبرة أقل من ٥سنوات إلى ٥سنوات فى مجال الدراسة والبحث، يليهم فئة الباحثين الذين لديهم خبرة من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، ثم الباحثين ممن لديهم ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنه وأخيراً الباحثين ممن لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة .

٣- إن فئة الحاصلين على درجة معيد تشكل الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة، يليها فئة الحاصلين على درجة مدرس ومدرس مساعد فأستاذ، وأقل الفئات عدداً فئة الحاصلين على درجة أستاذ مساعد .

ثانيًا: استخدام مصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية:

٢/١ أغراض استخدام الباحثين لمصادر المعلومات:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أهداف وأغراض الباحثين من استخدام مصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية، حيث كشفت الدراسة عن أن بعضًا من الباحثين يستخدمونها بهدف التدريس والبعض الآخر يستخدمونها بغرض البحث، وقد تستخدم أيضًا

بهدف البحث والتدريس، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

أغراض الباحثين من استخدام مصادر المعلومات

أغراض الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
أغراض بحثية	١١٠	٥٩,١٪
أغراض تدريسية	٣٤	١٨,٣٪
أغراض بحثية وتدريسية	٣٠	١٦,١٪
أغراض أخرى	١٢	٦,٥٪
المجموع	١٨٦	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الباحثين يقومون باستخدام مصادر المعلومات لأغراض مختلفة، وقد جاء استخدامهم، بغرض البحث فى المركز الأول بنسبة قدرها ١و٥٩٪ أى أكثر من نصف مجتمع الدراسة، بينما بلغت نسبة من يقومون باستخدام مصادر المعلومات بغرض التدريس ١٨,٣٪، أما من يستخدمونها بغرض البحث والتدريس فقد بلغت نسبتهم ١٦,١٪ من إجمالى مجتمع الدراسة، ومع ذلك بلغت نسبة من يستخدمون مصادر المعلومات لأغراض أخرى ٦,٥٪، وقد كانت هذه الأغراض تتمثل فى تنمية المعرفة الذاتية والثقافة العامة والاطلاع على الجديد فى هذا المجال.

مما سبق يتضح أن أكبر نسبة من الباحثين يقومون باستخدام مصادر المعلومات من أجل البحث، وهذا يدل على أهمية مصادر المعلومات فى البحث العلمى، كما يدل على أن الباحثين يعتمدون فى التدريس على الكتب المقررة أكثر من اعتمادهم على المصادر الأخرى.

٢/ ٢ الأنشطة الأكاديمية التى يقوم بها الباحثون إلى جانب عملهم:

يتبين من الجدول رقم (٥) أن الباحثين يقومون بعدة أنشطه أكاديمية، وفى مقدمة هذه الأنشطة أعداد البحوث العلمية، وكان ذلك بنسبة ٦٢,٤٪ من إجمالى مجتمع الدراسة، وهذه النسبة العالية من الباحثين الذين يقومون بإعداد البحوث يمكن تفسيرها بوجود عدد كبير من المعيدين ضمن مجتمع الدراسة يهدفون إلى الترقى الأكاديمى وهذا لا يتم إلا عن طريق إنجاز البحوث العلمية.

جول رقم (٥)

الأنشطه الأكاديمية التى يقوم بها الباحثون

النشاط الأكاديمي	التكرر	النسبة المئوية
إعداد كتاب	٢١	١٣,٤٪
إعداد بحث	٩٨	٦٢,٤٪
تحكيم أبحاث للترقية	٦	٣,٨٪
الإشراف على رسالة علمية	١٩	١٢,١٪
الإشراف على دورية	٣	٢٪
لا أقوم بأى نشاط	٨	٥٪
غير ذلك	٢	١,٣٪
المجموع	١٥٧	١٠٠٪

ويوضح الجدول أيضًا أن الباحثين ممن يقومون بإعداد الكتب العلمية يحتلون المركز

الثانى وذلك بنسبة ٤ , ١٣٪، ثم من يقومون بالإشراف على الرسائل العلمية وذلك بنسبة ١ , ١٢٪، يلى ذلك من لم يقم بأى نشاط بحثى، وبلغت نسبتهم ٥٪ من مجتمع الدراسة وهم فى الحقيقة من فئة الأستاذ، يلى ذلك من يقومون بتحكيم أبحاث الترقية وبلغت نسبتهم ٨ , ٣٪.

ويلاحظ تقارب نسب من يقومون بإعداد الكتب العلمية مع من يقومون بالإشراف على رسائل علمية، وكذلك تقارب نسبة من يقومون بتحكيم الأبحاث للترقية مع من يقومون بالإشراف على دوريات علمية.

مما سبق نجد أن الباحثين- مجتمع الدراسة- يمارسون أنشطة أكاديمية عديدة يحتاجون فيها إلى استخدام مصادر المعلومات المختلفة، وأن أكثر تلك الأنشطة التى يقومون بها هى إنجاز البحوث العلمية وإعداد الكتب والإشراف على الرسائل الأكاديمية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الجدول السابق رقم (٤).

٢/ ٣ مصادر المعلومات الوثائقية الأكثر استخدامًا من قبل الباحثين:

يستخدم الباحثون المصريون مصادر المعلومات الوثائقية للوصول إلى المعلومات التى يستخدمونها فى الدراسة والبحث، إما بهدف التعرف على الجديد فى الأدب المنشور، أو التعرف على التطورات الحديثة فى مجال التخصص. والجدول التالى رقم (٦) يوضح مدى استخدام الباحثين لمصادر المعلومات المختلفة.

جدول رقم (٦)

مصادر المعلومات الوثائقية الأكثر استخدامًا من قبل الباحثين

م	مصدر المعلومات	التكرر	النسبة المئوية
١	الدوريات العلمية	٩٧	٪١٧,٣
٢	تقارير البحوث	٣٦	٪٦.٤
٣	بحوث المؤتمرات	٦١	٪١١
٤	المطبوعات الحكومية	٤٣	٪٧,٧
٥	الرسائل الجامعية	٧٥	٪١٣,٤
٦	الكشافات والمستخلصات	٢٤	٪٤,٣
٧	الببليوجرافيات الموضوعية	١٩	٪٣,٤
٨	قوائم محتويات الدوريات	٢٨	٪٥
٩	فهارس المكتبات	٣٥	٪٦,٣
١٠	بنوك وقواعد المعلومات	٣٠	٪٥,٤
١١	الكتب	٩٥	٪١٧
١٢	المصغرات الفيلمية	١٦	٪٢,٨
المجموع		٥٥٩	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦) أن أغلبية الباحثين يعتمدون على الدوريات العلمية كمصدر رئيسى للحصول على المعلومات اللازمة فى الدراسة والبحث، حيث تصل نسبة الاستخدام إلى ١٧,٣٪ من إجمالى مجتمع الدراسة، كما يتضح أيضًا أن نسبة الباحثين الذين يستخدمون الكتب تقع فى المركز الثانى بنسبة مئوية قدرها ١٧٪. أما الرسائل الجامعية فتأتى فى المركز الثالث، حيث تبلغ نسبة الاستخدام ٤ , ١٣٪، يلى ذلك بحوث المؤتمرات فى المركز الرابع، وتبلغ نسبة الاعتماد عليها ١١٪.

كما يظهر الجدول أيضًا أن اعتماد الباحثين على المطبوعات الحكومية يأتى فى المركز الخامس من بين المصادر الأخرى، حيث بلغت نسبة الاعتماد عليها ٧,٧٪ . أما فهارس المكتبات فتأتى فى المركز السادس بنسبة قدرها ٣,٦٪، يليها بنوك وقواعد المعلومات التى تأتى فى المركز السابع بنسبة مئوية قدرها ٤,٥٪ .

٤/٢ درجة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات غير الوثائقية :

يستخدم الباحثون المصريون في مجال السياحة مصادر المعلومات غير الوثائقية فى الدراسة والبحث، والجدول رقم (٧) يوضح إجابه السؤال رقم (٩) فى هذا الشأن .

جدول رقم (٧)

درجة استخدام الباحثين المصريين لمصادر المعلومات غير الوثائقية

م	مصدر المعلومات	درجة الاستخدام					درجات إجمالي الاستخدام	لا تستخدم	لم يجب	إجمالي عينة الدراسة
		دائما	غالبا	أحيانا	بعض الأحيان	نادرًا				
١	الاتصالات الشخصية	١٩ ٪١٦,٨	٢٤ ٪٢١,٢	٣٤ ٪٣٠,١	١١ ٪٩,٧٥	١١ ٪٩,٧٥	٩٩ ٪٨٧,١٦	٨ ٪٧,١	٦ ٪٥,٣	١١٣ ٪١٠٠
٢	الندوات والمؤتمرات	١٧ ٪١٥	٢٧ ٪٢٣,٩	٣٠ ٪٢٦,٥	١٢ ٪١٠,٦	١٢ ٪١٠,٦	٩٨ ٪٨٦,٦	٤ ٪٣,٥	١١ ٪٩,٧٥	١١٣ ٪١٠٠
٣	استشارة إخصائي المعلومات والمكتبات	١١ ٪٩,٧٥	١٣ ٪١١,٥٠	٢٥ ٪٢٢,١	٢٠ ٪١٧,٧	١٦ ٪١٤,٢	٨٥ ٪٧٥,٢٥	٨ ٪٧,١	٢٠ ٪١٧,٧	١١٣ ٪١٠٠
٤	المعارض	١٢ ٪١٠,٦	٩ ٪٨	٢٤ ٪٢١,٢	١٧ ٪١٥	١٧ ٪١٥	٧٩ ٪٦٩,٩	١٤ ٪١٢,٤٠	٢٠ ٪١٧,٧	١١٣ ٪١٠٠
الإجمـــالي		٥٩ ٪١٣,١	٧٣ ٪١٦,٢	١١٣ ٪٢٥	٦٠ ٪١٣,٣	٥٦ ٪١٢,٤	٣٦١ ٪٧٩,٩	٣٤ ٪٧,٥	٥٧ ٪١٢,٦	٤٥٢ ٪١٠٠

ويتبين من الجدول رقم (٧) أن الباحثين يستخدمون مصادر المعلومات غير الوثائقية بنسبة مرتفعة بلغت ٧٩,٩٪ فى مقابل نسبة ٢٠,١٪ لايقومون باستخدامها أو لعدم الإجابة عن هذا السؤال .

ويوضح الجدول أيضًا أن الاتصالات الشخصية هى أكثر مصادر المعلومات غير الوثائقية استخدامًا من قبل الباحثين، حيث تصل نسبة استخدامها إلى ٨٧,٦٪ من إجمالى مجتمع الدراسة وتعد هذه نسبة كبيرة للاستخدام

ومن بين هؤلاء فإن نسبة ١٦,٨٪ يستخدمونها بصفة دائمة، ونسبة ٢١,٢٪ يستخدمونها غالبًا، ونسبة ٣٠,١٪ يستخدمونها «أحيانًا»، ونسبة ٩,٧٥٪ يستخدمونها «نادرًا»، كما يتضح من الجدول أن نسبة ٧,١٪ من الباحثين لايستخدمونها، وأن نسبة ٥,٣٪ لم تجب عن هذا السؤال.

يتضح من الجدول أن الندوات والمؤتمرات تأتى فى المركز الثانى من حيث استخدام الباحثين لها من بين مصادر المعلومات غير الوثائقية الاخرى، حيث تبلغ نسبة استخدامها ٨٦,٦٪ وهى نسبة مرتفعة للاستخدام، ومن بين هؤلاء فإن نسبة ١٥٪ يستخدمونها «دائمًا»، ونسبة ٢٣,٩٪ يستخدمونها «غالبًا»، أما من يستخدمونها «بعض الأحيان» و«نادرًا» فتبلغ نسبة الاستخدام لكل منهما ١٠,٦٪، كما يوضح الجدول أيضًا أن نسبة ٣,٥٪ لا يستخدمونها، وأن نسبة ٩,٧٥٪ لم تجب عن هذا السؤال.

كما يبين الجدول أيضًا أن استشارة أخصائى المعلومات تأتى فى المركز الثالث من حيث استخدام الباحثين لها من بين مصادر المعلومات غير الوثائقية، إذ تصل نسبة استخدامها إلى ٧٥,٢٥٪ وهى مرة أخرى نسبة مرتفعة، ومن بين هؤلاء فإن نسبة ٩,٧٥٪ يستخدمونها «دائمًا»، ونسبة ١١,٥٠٪ يستخدمونها «غالبًا» و٢٢,١٪ يستخدمونها «أحيانًا»، ونسبة ١٧,٧٪ يستخدمونها «بعض الأحيان»، ونسبة ١٤,٢٪ يستخدمونها «نادرًا»، كما يوضح الجدول أن نسبة ١٧,٧٪ لم تجب عن السؤال.

ويظهر الجدول رقم (٧) أن المعارض تأتى فى المرتبة الأخيرة من حيث الاستخدام، وتصل نسبة استخدامها من قبل الباحثين إلى ٦٩,٩٪، وهى نسبة متوسطة، ومن بين هؤلاء فإن ١٠,٦٪ يستخدمونها «دائمًا» و٨٪ يستخدمونها «غالبًا» و٢١,٢٪ يستخدمونها «أحيانًا»، أما من يستخدمونها «بعض الأحيان» و«نادرًا» فتبلغ نسبة كل منهما ١٥٪.

كما يوضح الجدول أن نسبة ١٢,٤٠٪ لايقومون باستخدامها، وأن نسبة ١٧,٧٪ لم تجب عن السؤال.

مما سبق نجد أن الباحثين يقومون باستخدام الاتصالات الشخصية، سواء بالبريد أو بالهاتف والندوات والمؤتمرات واستشارة أخصائى المعلومات بدرجة مرتفعة، أما المعارض فإن نسبة استخدامها تعد متوسطة إلى حد ما.

ثالثًا:- المكتبة الجامعية ودورها فى توفير مصادر المعلومات للباحثين:

٣/١ مدى توفير المكتبة الجامعية لاحتياجات الباحثين من مصادر المعلومات:

تحرص الدراسة الحالية على معرفة مدى توفير مكتبة الكلية لمصادر المعلومات التى تفى باحتياجات الباحثين، والجدول التالى رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

مدى توفير المكتبة الجامعية لمصادر المعلومات المختلفة

مدى توفير مصادر المعلومات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٥	٤,٤٪
لا	١٠٨	٩٥,٦٪
المجموع	١١٣	١٠٠٪

يتبين من الجدول السابق رقم (٨) أن المكتبات الجامعية فى هذا المجال لا تلبى احتياجات الباحثين من مصادر المعلومات، وكان ذلك بنسبة ٦ , ٩٥٪ فى مقابل ٤ , ٤٪ توفر لهم مكتبة الكلية احتياجاتهم من مصادر المعلومات وهى نسبة ضعيفة للغاية، ومن ثم فإن هناك ٦ , ٩٥٪ من مجتمع الدراسة يجدون احتياجاتهم فى أماكن أخرى غير مكتبة الكلية، ومن أجل التعرف على نوعية المكتبات التى يلجأ إليها الباحثون فقد تم حصر تلك المكتبات التى تخدم هذا المجال ومعرفة مدى الإفادة منها من قبل عينة الدراسة وهو السؤال رقم (١١) فى استبيانة البحث.

٣/ ٢ المكتبات الأخرى التى يستفيد منها الباحثون للحصول على المعلومات

من خلال الجدول رقم (٩) يتضح أن مكتبات الجامعات والكليات المناظرة من أكثر المكتبات استخدامًا من قبل الباحثين فى مجال السياحة فقد ظفرت بنسبة ٤ , ٢٣٪، وذلك لأنها تقتنى من مصادر المعلومات المختلفة ما يستطيع أن يلبى احتياجاتهم من المعلومات، يلى ذلك مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية، وتبلغ نسبة الاعتماد عليها ١ , ١٨٪، ثم مكتبات وزارة السياحة وهيئاتها المختلفة، وقد ظفرت بنسبة ١ , ١٧٪، كما يستفيد الباحثون أيضًا من مكتبات المتاحف مثل مكتبة المتحف الإسلامى والمتحف المصرى ومكتبة المتحف اليونانى الرومانى، وقد ظفرت بنسبة ٤ , ١٤٪، ويستفيد الباحثون أيضًا فى هذا المجال من المكتبة القومية الزراعية، وقد بلغت نسبة الاعتماد عليها ٢ , ١٠٪. كما بلغت نسبة الاعتماد على مكتبات السفارات والوزارات ٨ , ٩٪.

هذا ويعتمد الباحثون أيضًا فى مجال السياحة على مكتبات أخرى مثل مكتبة الجامعة الأمريكية ومكتبة مجلس الوزراء ومركز المعلومات ودعم

جدول رقم (٩) المكتبات الأخرى التى يستفيد منها الباحثون

م	نوعية المكتبات	العدد	النسبة المئوية
١	مكتبات الجامعات والكليات المناظرة	٧١	٤ , ٢٣٪
٢	مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية	٥٥	١ , ١٨٪
٣	مكتبات وزارة السياحة	٥٢	١ , ١٧٪
٤	مكتبات المتاحف	٤٤	٤ , ١٤٪
٥	المكتبة القومية الزراعية	٣١	٢ , ١٠٪
٦	مكتبات السفارات والوزارات	٣٠	٨ , ٩٪
٧	مكتبات أخرى	٢١	٧٪
المجموع		٣٠٤	١٠٠٪

القرار والمجالس القومية وأكاديمية البحث العلمى ومكتبة مركز البحوث الزراعية فى الحصول على المعلومات التى لها صلة بهذا المجال.

٣/ ٣ مدى إتاحة المكتبة الجامعية لخدمات الإنترنت:

تحرص الدراسة الحالية على معرفة مدى إتاحة مكتبات الكليات والأقسام الأكاديمية لخدمات الإنترنت، لذلك يعرض الجدول رقم (١٠) الإجابة عن السؤال رقم (١٢) من الاستبانة.

جدول رقم (١٠)

مدى إتاحة المكتبة الجامعية لخدمات الإنترنت

مدى الإتاحة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٦	٢٣٪
لا	٨٧	٧٧٪
المجموع	١١٣	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن نسبة ٧٧٪ من الباحثين فى مجال السياحة لا تتيح لهم المكتبة الجامعية أو القسم الأكاديمى خدمة الإنترنت وذلك فى مقابل ٢٣٪ من الباحثين تتيح لهم مكتبات الكليات خدمات الإنترنت لاسيما جامعة المنيا، فعلى الرغم من حداثة نشأتها إلا أنها أدخلت خدمات المعلومات إلى مكتبة الكلية لخدمة الباحثين وطلاب الدراسات العليا.

٣/ ٤ الوسائل التى تستخدمها المكتبة الجامعية لإعلام الباحثين بأحدث المقتنيات.

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن المكتبات عندما تسعى إلى التعريف بمقتنياتها، فإنها تستخدم الوسائل التالية: إعداد قوائم بالمقتنيات الجديدة، وكان ذلك بنسبة ٤٠,٢٪، والاتصالات الشخصية بنسبة ٢٨٪، ولكن من الملاحظ أن هناك وسائل أخرى لم تستغلها هذه المكتبات بالقدر الكافى مثل إقامة المعارض، وعلى الرغم من أن هذه الوسيلة فى متناول أى مكتبة ولا تتطلب منها إمكانيات كبيرة، لكن القضية مرتبطة بإهمال العاملين فى تلك المكتبات لموضوع خطير ألا وهو تسويق المعلومات الذى يدعو إلى ضرورة الوصول إلى المستفيد وإيصال المعلومات له بدلاً من الانتظار حتى يأتى المستفيد ويطلب هو بنفسه تلك المعلومات.

جدول رقم (١١)

الوسائل المستخدمة من قبل المكتبة لاعلام الباحثين

الوسيلة	التكرر	النسبة المئوية
الاتصالات الشخصية	٣٧	٢٨٪
إعداد قوائم بالمقتنيات الجديدة	٥٣	٤٠,٢٪
قوائم محتويات الدوريات	١٧	١٢,٩٪
عرض أحدث المقتنيات	٤	٣٪
وسائل أخرى	١	٧٪
دون اجابة	٢٠	١٥,٢٪
المجموع	١٣٢	١٠٠٪

٣/ ٥ الصعوبات التى تعترض الباحثين عن البحث عن المعلومات :

تهدف الدراسة فى هذا الجزء إلى التعرف على الصعوبات التى تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات حتى يمكن التغلب على هذه الصعوبات، وبالتالى يمكن تحقيق مبدأ سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بالفعل، ويعرض الجدول رقم (١٢) الإجابة عن السؤال رقم (١٤) من الاستبيانة .

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك صعوبات عديدة تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات داخل المكتبة الجامعية وهى : سوء تنظيم المكتبة، وكان ذلك بنسبة ٣٤,٨٪، وصعوبة استخدام الفهارس، وكان ذلك بنسبة ٢٠,١٪، وعدم وجود قاعات للمطالعة ٦,٥٪، والاستقبال غير

جدول رقم (١٢) الصعوبات التى تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات

م	الصعوبات التي تقترض الباحثين	التكرار	النسبة المئوية
١	صعوبة استخدام الفهارس	٣٧	٢٠,١٪
٢	سوء تنظيم المكتبة	٦٤	٣٤,٨٪
٣	عدم وجود قاعات للمطالعة	١٢	٦,٥٪
٤	الاستقبال غير المناسب	١٤	٧,٦٪
٥	صعوبات أخرى	٤٦	٢٥٪
٦	دون إجابة	١١	٦٪
	المجموع	١٨٤	١٠٠٪

المناسب من جانب موظفى المكتبة وذلك بنسبة ٧,٦٪ .

وعلى الرغم من أن الجدول يوضح أن ٦٪ من مجتمع الدراسة لم يجيبوا عن هذا السؤال، إلا أنه يظهر أيضًا أن ٢٥٪ من مجتمع الدراسة تعترضهم صعوبات أخرى، ومن أهم هذه الصعوبات : عدم توافر الكتب والدوريات الحديثة فى مجال التخصص، وكانت نسبتهم ٧و٣٤٪، وعدم توفر أجهزة الحاسب الآلى وخدمات الإنترنت، وكان ذلك بنسبة ١٥,٢٪ ثم عدم حداثة المصادر وعدم قدرة العاملين فى المكتبة على أداء واجباتهم، وقد ظفر كل منهما بنسبة ١٣٪ من مجموع النسبة المخصصة للصعوبات الأخرى .

كما اتضح أيضًا أن الصعوبات التى تعترض الباحثين هو أن تكون المكتبة تحت التأسيس، ومن ثم عدم وجود الفهارس

المنظمة وصعوبة استعارة الدوريات حيث الاعتماد على مقالات الدوريات وكذلك عدم إمكانية استعارة الرسائل الجامعية، وعدم إتاحة خدمات التصوير والتأخير فى عمليات الإعداد الفنى للمصادر وإتاحتها للمستفيدين، هذا فضلاً عن صعوبة عدم وجود الوقت الكافى لدى الباحثين.

٣/ ٦ الوسائل التى يتبعها الباحثون عند التعرض لصعوبة الحصول على المعلومات:

عبر أغلب الباحثين عن قيامهم بمحاولات بحثية جديدة عندما تعترضهم صعوبات عند الحصول على المعلومات بالمكتبة، وكان ذلك بنسبة ٦ , ٤٠٪ أو يقومون بشراء الوثيقة إذا كانت

جدول رقم (١٢) الوسائل المتبعة من قبل الباحثين للحصول على المعلومات

م	الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
١	الاتصال بمؤلف/ أو مؤلفى الوثيقة	٢٢	٣ , ١٣٪
٢	القيام بشراء الوثيقة (المادة)	٣٣	٢٠٪
٣	التوقف عن البحث عن الوثيقة	١٤	٥ , ٨٪
٤	القيام بمحاولات بحثية أخرى	٦٧	٦ , ٤٠٪
٥	وسائل أخرى	٢٩	٦ , ١٧٪
	المجموع	١٦٥	١٠٠٪

متاحة للبيع، وكان ذلك بنسبة ٢٠٪، أو يقومون بالاتصال بمؤلف المادة، وكان ذلك بنسبة ٣ , ١٢٪.

ولعل من السلوكيات الأخرى الي يتبعها الباحثون البحث فى أماكن أخرى أو الاستعانة بشبكة الإنترنت، أو الاستعانة بالمشرفين والزملاء، وكان ذلك بنسبة ٦ , ١٧٪

إن هذا السلوك من جانب الباحثين يدل على إصرارهم على بذل أقصى الجهد فى سبيل تلبية احتياجاتهم من المعلومات

٣/ ٧ أسباب قلة استخدام مصادر المعلومات فى المكتبة الجامعية:

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن هناك أسبابا قد تؤدى إلى قلة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات وهى عدم توافر المصادر فى المكتبة، وكان ذلك بنسبة ٣١٪، وعدم حداثة المصادر بنسبة ٢ , ٢١٪، وعدم كفاية الخدمات المرجعية

جدول رقم (١٤) الأسباب التى تقلل من استخدام مصادر المعلومات

م	أسباب قلة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
١	عدم توافر المصادر فى المكتبة	٦٩	٣١٪
٢	عدم كفاية الخدمات المرجعية	٣٧	١٦,٦٪
٣	عدم حداثة المصادر	٤٧	٢١,٢٪
٤	عدم التدريب على استخدام المصادر	١٨	٨,١٪
٥	القصور فى مستوى الخدمات المقدمة	٢٣	١٠,٤٪
٦	أسباب أخرى	٩	٤,١٪
٧	دون إجابة	١٩	٨,٦٪
	المجموع	٢٢٢	١٠٠٪

بنسبة ١٦,٦٪، والقصور فى مستوى الخدمات المقدمة ١٠,٤٪، وعدم التدريب على استخدام المصادر بنسبة ١و٨٪.

وعلى الرغم من أن الجدول يظهر أن نسبة ٨,٦٪ من الباحثين لم يجيبوا عن السؤال، إلا أنه يوضح أن هناك نسبة ٤,١٪ لايستخدمون مصادر المعلومات لأسباب أخرى، وأن من أهم هذه الأسباب النقص فى عدد العاملين المتخصصين القادرين على توجيه المستفيدين نحو المعلومات المطلوبة، وقلة مجموعات الكتب فى مجال التخصص وصعوبة الاستعارة الخارجية لعدم وجود أكثر من نسخة من الكتاب الواحد وكان ذلك بنسبة ٤,١٪.

٨/٣ مستوى الخدمات التى تقدمها المكتبة الجامعية:

يبين الجدول رقم (١٥) عدم رضاء الباحثين عن مستوى الخدمات الى تقدمها المكتبة الجامعية حيث إن ٦٢٪ من مجتمع الدراسة يجمعون عن أن مستوى الخدمات المقدمة ضعيفة، وكان ذلك بسبب عدم كفاية الخدمات المرجعية التى تقدمها المكتبة الجامعية، وعدم توافر المصادر باللغات الأجنبية، وعدم حداثة المصادر المتاحة، فضلاً عن عدم وصول أعداد الدوريات إلى المكتبة بصفة منتظمة.

كل ذلك كان من شأنه أن يؤدى إلى ضعف مستوى الخدمات المقدمة من قبل المكتبات فى

جدول رقم (١٥)

مستوى الخدمات التى تقدمها المكتبة الجامعية

مستوى الخدمة	العدد	النسبة المئوية
ممتازة	٣	٢,٦٪
جيدة جداً	٢٣	٢٠,٤٪
مقبولة	١٧	١٥٪
ضعيفة	٧٠	٦٢٪
المجموع	١١٣	١٠٠٪

هذا المجال، فضلاً عن عدم وجود القوى البشرية ذات الخبرة، الأمر الذى أدى إلى اعتماد الباحثين على أماكن أخرى للحصول على مصادر المعلومات.

٩/٣ اقتراحات الباحثين لتحسين الخدمات المكتبية:

إن الخدمات المكتبية التى تقدمها المكتبات الجامعية فى هذا المجال ضعيفة، ويرجع سبب ضعف الخدمات المكتبية إلى ضعف المجموعات وعدم حداثتها وسوء تنظيم المكتبات وعدم وجود العاملين المؤهلين، هذا فضلاً عن عدم وجود الميزانية الكافية للشراء.

وتهدف الاقتراحات التى قدمها الباحثون إلى تجاوز العقبات التى تعانى منها المكتبات، لذلك فهم يوصون بـ:

١- تقييم المجموعات المكتبية التى تقتنيها المكتبات وطرق تنظيمها وخدماتها.

٢- توفير الكوادر المتخصصة من المكتبيين المؤهلين.

٣- الاهتمام بالخدمات المرجعية ووضع سياسة لها.

٤- تخصيص ميزانية كافية لهذه المكتبات.

٥- تكملة الفهارس ووضع إرشادات كافية لاستخدامها.

٦- القيام بالإعلان عن أحدث المقتنيات والخدمات بصفة مستمرة.

٩- نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة الميدانية لاستخدام الباحثين فى مجال السياحة لمصادر المعلومات المختلفة عن:-

١- إن الباحثين يقومون باستخدام مصادر المعلومات بدافع البحث، وكان ذلك بنسبة ٥٩,١٪، يلى ذلك دافع التدريس بنسبة ١٨,٣٪ ثم بدافع البحث والتدريس وذلك بنسبة مئوية قدرها ١٦,١٪، هذا فضلاً عن دوافع أخرى مثل الاطلاع على أحدث النظم فى التخصص والأدب المنشور فى هذا المجال، وتنمية المعارف والثقافة الذاتية، وذلك بنسبة ٦,٥٪.

٢- أن الباحثين فى مجال السياحة يقومون بعدة أنشطة أكاديمية فى مقدمتها إعداد البحوث العلمية بنسبة ٦٢,٤٪، ثم إعداد الكتب العلمية بنسبة ١٣,٤٪، ثم الإشراف على الرسائل العلمية بنسبة مئوية قدرها ١٢,١٪. وقد أسفرت النتائج عن تقارب نسب من يقومون بتحكيم الأبحاث للترقية ومن لايقومون بأى نشاط بحثى.

٣- إن أغلبية الباحثين يعتمدون على الدوريات العلمية كمصدر رئيسى للحصول على المعلومات، وذلك بنسبة ١٧,٣٪ من إجمالى مجتمع الدراسة، يلى ذلك الكتب بنسبة ١٧٪، ثم الرسائل الجامعية حيث تصل نسبة الاستخدام إلى ١٣,٤٪، أما بحوث المؤتمرات فتصل نسبة استخدامها إلى ١١٪، كما يعتمد الباحثون أيضًا على المطبوعات الحكومية بنسبة ٧,٧٪ وفهارس المكتبات بنسبة ٦,٣٪ يليها بنوك وقواعد المعلومات التى تصل نسبة الاستخدام لها إلى ٥,٤٪.

٤- إن الباحثين المصريين فى مجال السياحة يستخدمون أيضًا مصادر المعلومات غير الوثائقية بنسبة كبيرة تصل إلى ٩ , ٧٩٪ وذلك فى مقابل ١ , ٢٠٪ لا يقومون باستخدامها. كما أن الاتصالات الشخصية هى أكثر المصادر استخدامًا من قبل الباحثين حيث يصل نسبة استخدامها إلى ٦ , ٨٧٪، كما أن الندوات والمؤتمرات من المصادر غير الوثائقية التى يعتمد عليها الباحثون بنسبة ٦ , ٨٦٪، يلى ذلك استشارة أخصائى المكتبات بنسبة ٢٥ , ٧٥٪ والمعارض تأتى فى المرتبة الأخيرة وتصل نسبة استخدامها إلى ٩ , ٦٩٪.

٥- إن نسبة ٦ , ٩٥٪ من الباحثين فى مجال السياحة لا توفر لهم المكتبة الجامعية إحتياجاتهم من مصادر المعلومات، وذلك فى مقابل ٤ , ٤٪ تلبى المكتبة احتياجاتهم من هذه المصادر.

٦- إن مكتبات الجامعات والكليات المناظرة من أكثر المكتبات استخدامًا من قبل الباحثين فى مجال السياحة، وذلك بنسبة ٤ , ٢٣٪، يلى ذلك مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية ١ , ١٨٪، ثم مكتبات وزارة السياحة ١ , ١٧٪، ثم المكتبة القومية الزراعية بنسبة ٢ , ١٠٪، ثم المكتبات الخاصة بالسفارات والوزارات وذلك بنسبة ٨ , ٩٪.

كما يعتمد الباحثون أيضًا على مكتبات أخرى مثل مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومكتبة مجلس الوزراء ومركز معلومات ودعم القرار ومكتبة مركز البحوث الزراعية فى الحصول على المعلومات التى لها صلة بهذا المجال.

٧- إن نسبة ٧٧٪ من الباحثين فى مجال السياحة لا توفر لهم المكتبة الجامعية أو القسم الأكاديمى خدمات المعلومات عن طريق شبكه الإنترنت فى مقابل ٢٣٪ من الباحثين تتيح لهم المكتبة خدمات الإنترنت.

٨- إن المكتبات تسعى إلى التعريف بمقتنياتها للباحثين عن طريق إعداد قوائم بالمقتنيات الجديدة، وكان ذلك بنسبة ٢ , ٤٠٪، ثم عن طريق الاتصالات الشخصية بنسبة ٢٨٪، ثم قوائم محتويات الدوريات بنسبة ٩ , ١٢٪، ومع ذلك هناك وسائل أخرى لم تستغلها المكتبات بالقدر الكافى مثل إقامة المعارض وكان ذلك بنسبة ٣٪.

٩- إن هناك صعوبات عديدة تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات داخل المكتبة الجامعية، وهى سوء تنظيم المكتبة، وذلك بنسبة ٨ , ٣٤٪ وصعوبة استخدام الفهارس، وذلك بنسبة ١ , ٢٠٪ وعدم وجود قاعات للمطالعة بنسبة ٥ , ٦٪ والاستقبال غير المناسب من جانب العاملين بالمكتبة، وكان ذلك بنسبة ٦ , ٧٪.

١٠- إن أغلب الباحثين يعبرون عن قيامهم بمحاولات بحثية جديدة عندما تعترضهم صعوبات عند الحصول على المعلومات بالمكتبة، وكان ذلك بنسبة ٦ , ٤٠٪، أو يقومون بشراء الوثيقة إذا كانت متاحة، وكان ذلك بنسبة ٢٠٪، أو يقومون بالاتصال بمؤلف المادة وذلك بنسبة ٣ , ١٣٪.

١١- إن هناك أسبابا قد تؤدى إلى قلة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات، وهى عدم توافر

المصادر فى المكتبة وكان ذلك بنسبة ٣١٪ وعدم حداثة المصادر بنسبة ٢١,٢٪، وعدم كفاية الخدمات المرجعية بنسبة ١٦,٦٪، ثم القصور فى مستوى الخدمات المقدمة ١٠,٤٪، وعدم التدريب على استخدام المصادر بنسبة ٨,١٪.

كما أن هناك أسبابا أخرى تؤدى إلى قلة استخدام مصادر المعلومات، وهى النقص فى عدد العاملين المتخصصين وضعف المجموعات المكتبية فى مجالات التخصص المختلفه وصعوبة عمليات الإعارة.

١٢- إن هناك عدم رضاء من جانب الباحثين عن مستوى الخدمات التى تقدمها المكتبة الجامعية، وذلك بنسبة ٦٢٪ من مجتمع الدراسة، حيث يجتمعون على أن مستوى لخدمات المقدمة ضعيفة، وذلك بسبب عدم كفاية الخدمات المرجعية المقدمة وعدم توافر المصادر باللغات الأجنبية، وعدم حداثة المصادر المتاحة واضطراب عملية الاشتراك فى الدوريات بسبب عدم وجود الميزانية الكافية، كل ذلك كان من شأنه أن يؤدى إلى ضعف الخدمات المكتبية المقدمة.

١٠- التوصيات:

وبناء على النتائج التى خرجت بها الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية مساهمة فى تحسين الخدمات المقدمة للباحثين فى هذا التخصص كما يلى:

١- ينبغى توفير ميزانية كافية للمكتبات الجامعية فى هذا التخصص ومراعاة حاجة تلك المكتبات لتحسين أوضاعها.

٢- ضرورة عقد الدورات التدريبية للعاملين غير المؤهلين فى مجال المكتبات.

٣- ضرورة تعيين المتخصصين المؤهلين فى مجال المكتبات والكوادر المتخصصة القادرة على تلبية الاحتياجات المعلوماتية للباحثين.

٤- الاهتمام بمشاركة الباحثين فى اختيار مصادر المعلومات التى يحتاجون إليها مع وضع سياسة سليمة للاختيار.

٥- العمل على زيادة مصادر المعلومات ومجموعات المراجع وفق معايير كمية ونوعية يحتاج إليها الباحثون.

٦- التقييم الدورى للمكتبات من حيث المقتنيات والتنظيم والخدمات.

٧- ضرورة تنظيم المجموعات المكتبية الخاصة بمكتبات الكليات تنظيمًا يسهل من استخدامها.

٨- ضرورة استكمال الفهارس ومراجعتها بصفة دورية والاهتمام بتوفير الفهارس الآلية لسهولة عمليات البحث عن مصادر المعلومات المختلفة وتدريب المستفيدين على استخدامها.

٩- الاهتمام بإعداد البطاقات الإرشادية الكافية لشرح كيفية استخدام الفهارس.

١٠- ضرورة زيادة عدد ساعات فتح المكتبات بتخصيص فترات مسائية للعمل.

١١- ضرورة اشتراك المكتبات فى برامج تعاونية والعمل على الاستفادة من خدمات المكتبات الأخرى على مستوى الجامعات المصرية المختلفة، وتبادل مصادر المعلومات مع المعاهد ومراكز البحوث الأخرى.

١٢- ضرورة إعلام الباحثين بمواعيد الندوات والمؤتمرات التى تعد فى هذا المجال داخل مصر وخارجها.

١٣- ضرورة توفير خدمات التكشيف والاستخلاص لضمان أقصى استفادة من مقتنيات المكتبة.

١٤- ضرورة توفير خدمات الإنترنت فى مكتبات الكليات وتخصيص قاعات مستقلة لها حتى يمكن للباحثين التعرف على الأبحاث المنشورة على مستوى العالم.

المراجع:

١- الجلاد، أحمد. التنمية السياحية المتواصلة. - ط١. - القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠. - ص ١٣.

٢- عبد السميع، صبرى. نظرية السياحة. - ط٤. - [د.م: د.ن]، ١٩٩٦. - ص ٦٠.

٣- بدر، أحمد. مناهج البحث فى علم المعلومات والمكتبات. - الرياض: دار المريخ، ١٩٨٧. - ص ٣٠٣.

٤- Harrod's librarian' glossary: 900 terms used in information management, library science, pullishing, compiled by Ray Prytherch .- 8th ed -. Brookfield: Gower, 1995.- 666p.

٥- قاسم، حشمت. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. - القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤. - ص٤٣٣.

٦- Wilson, T. On user studies and information needs.- journal of Documentation.- 37(1) Mar.- 1981 .- p3-51.

٧- Katyer, J. User studies, J. of information Science 12 (317).- 1987.- pp 15 - 30.

٨- محجوب، حسناء محمود. دراسة المستفيدين من مكتبات الأندية الرياضية. - الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات. - مج٣، ع٥ (يناير ١٩٩٦). - ص٩٨.

٩- Herner, S. The library and information users then and now.- Bulletin of the American Society of information science. 2 (8) Mar .- 1976 .- pp 32 - 33.

١٠- قاسم، حشمت. دراسات الإفادة من المعلومات: طبيعتها ومناهجها. - مكتبة الإدارة. - مج١١، ع ٣ (رمضان ١٤٠٤هـ) ص٥٧.

١١- ضليمى، سوسن. مراجعة الإنتاج الفكرى فى مجال دراسات الاستخدام والمستفيدين. - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج ٤، ع١ (مايو- أكتوبر ١٩٩٨). - ص ص ١٣٩- ١٤٠.

١٢- المصدر السابق: ص ٨.

١٣- السريحى، حسن عواد. مقدمة فى علم المعلومات/ حسن عواد السريحى، شريف كامل شاهين. - ط٢. - جدة: دار الخلود للنشر والتوزيع، ١٩٩٧. - ص ص٩٩، ١١٧.

١٤- ضليمى، سوسن: نفس المصدر. - ص ص١٤٢- ١٤٣.

١٥- السالم، سالم محمد. ظاهرة البحث عن المعلومات: دراسة فى مفهوم الظاهرة وتطورها. - عالم الكتب. - مج١٢، ع٤ (أكتوبر ١٩٩١). - ص ٥٢٢.

١٦- بوعزة، عبد المجيد. خدمات المستفيدين من مكتبات مؤسسات التعليم العالى وسلوكهم فى البحث عن المعلومات: دراسة تحليلية. - دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. - ع١، ١٩٩٧. - ص ص٨٠- ٩٤.

١٧- قمصانى، نبيل عبد الله. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام مكتبة الكلية/ اشراف عبدالرشيد عبد العزيز حافظ. - جدة: ن. قمصانى، ١٩٩٠. - أ- هـ، ٧٧، [١٦] ص أطروحة (ماجستير)- جامعة الملك عبد العزيز. كليه الآداب والعلوم الإنسانية. قسم المكتبات والمعلومات.

١٨- الخاروف، يونس أحمد. صعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العربية: مراجعة وعرض للدراسات المنشورة وغير المنشورة. - عالم الكتب. - مج ١٢، ع٤ (أكتوبر ١٩٩١). - ص ص٥١٣- ٥١٩.

١٩- السالم، سالم محمد. استخدام الطلبة للمكتبة

الجامعية: دراسة للأدب المنشور .. مجلة المكتبات والمعلومات العربية .. س١٢، ع٢ (أبريل ١٩٩٢) .. ص ١٢٢ - ١٢٧.

٢٠ - بوعزة، عبد المجيد. سلوك المدرسين الباحثين التونسيين الجامعين في العلوم الأساسية والتطبيقية تجاه المعلومات/ عبد المجيد بوعزة، وحيد قدورة .. عالم الكتب .. ع١٤، ع٤ (يوليو/ أغسطس ١٩٩٣م) .. ص ٣٨٩ - ٤١٢.

٢١ - أبو عوف، شعاع عيد. استخدام الأطباء لمصادر المعلومات في مكتبات المستشفيات المختارة في مدينة جدة/ إشراف محمد أمين المرغلاني .. جدة: ش. أبو عوف، ١٩٩٥ .. أ - ى، ١١٦ ورقة. أطروحة (ماجستير) - جامعة الملك عبدالعزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم المكتبات والمعلومات.

٢٢ - ضليمي، سوسن. استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات البيليوجرافية في قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة/ إشراف حورية إبراهيم مشالي .. أطروحة (ماجستير) - جامعة الملك عبدالعزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم المكتبات والمعلومات.

٢٣ - Dauttal, R. Information seeking behaviour of users: a case study of the scientists at the National Institute of Nutrition, Hyderabad.- flucknow librarian, 19 (1) Jan Mar.- 1987.- pp5-9....

٢٤ - Hopkins, R. the information seeking behaviour of literary scholars in Candian Universities.- Ph. D. University of Taronto, Faculty of library & Information Science, 1981.

٢٥ - Barua, P. & Tnipath, T. An analysis of information seeking behaviour of research scholars vis a vis existing infcrmation sources and services of Burdwan university library: a case. IASLIC Bulletin.- 33 (213) june lsep 1988. pp 93 - 98.

٢٦ - Szubra, t. The analysis of users and utilisation of scientific information in the physical culture and tourism department. Aktualne probemy Informacyi Dokumentacyi.- 22 (3).- 1977.- pp 11-16.

استبيانة بحث عن استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات: دراسة ميدانية

أرجو التكرم من سيادتكم استيفاء بيانات هذه الاستبيانة التي تهدف إلى معرفة مدى استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية والوسائل التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات، ومعرفة مدى تلبية المكتبة الجامعية لاحتياجاتهم ومتطلباتهم البحثية والتدريسية وذلك من أجل تقييم هذه الخدمات.

لذا، نرجو من سيادتكم مراعاة الدقة والوضوح علما بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لغرض علمي.

الباحثة

د/ منى عبد اللطيف

المدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

أولاً: خصائص الباحثين (مجتمع الدراسة)

١ - الاسم:

٢ - الجامعة:

٣ - الدرجة العلمية:

* معيد ( )
* مدرس مساعد ( )
* مدرس ( )
* أستاذ مساعد ( )
* أستاذ ( )

٤ - التخصص العلمي:

* الإرشاد السياحي ( )

* الدراسات السياحية ( )
* الدراسات الفندقية ( )

٥ ـ عدد سنوات الخبرة في مجال الدراسة والبحث:

* أقل من خمس سنوات ـ ٥ سنوات ( )
* ٥ سنوات ـ أقل من ١٠ سنوات ( )
* ١٠ سنوات ـ ١٥ سنة ( )
* أكثر من ١٥ سنة ( )

ثانيا: استخدام مصادر المعلومات

٦ ـ ما هي أغراض استخدامك لمصادر المعلومات:

* أغراض بحثية ( )
* أغراض تدريسية ( )
* أغراض بحثية وتدريسية ( )
* أغراض أخرى متصلا حدودها: ( )

٧ ـ ما هو النشاط الأكاديمي الذي تقوم به حاليا إلى جانب عملك في التدريس؟

* إعداد كتاب ( )
* إعداد بحث علمي ( )
* تحكيم أبحاث للترقية ( )
* الإشراف على رسالة علمية ( )
* الإشراف على دورية علمية ( )
* لا أقوم بأي نشاط بحثي ( )
* غير ذلك فضلا اذكره:

٨ ـ ما هي مصادر المعلومات الوثائقية الأكثر استخداما من قبل الباحثين للحصول على المعلومات؟

* الدوريات العلمية ( )
* تقارير البحوث ( )
* بحوث المؤتمرات والندوات ( )
* المطبوعات الحكومية ( )
* الرسائل الجامعية ( )
* الكشافات والمستخلصات ( )
* الببليوجرافيات الموضوعية ( )
* قوائم محتويات الدوريات ( )
* فهارس المكتبات ( )
* بنوك وقواعد المعلومات ( )
* الكتب ( )
* المصغرات الفيلمية ( )
* غير ذلك فضلا اذكره:

٩ ـ ما هي درجة استخدامك لمصادر المعلومات غير الوثائقية للحصول على المعلومات لأغراض الدراسة والبحث؟

مصادر المعلومات غير الوثائقية	درجة الاستخدام					
	دائما	غالبا	أحيانا	بعض الأحيان	نادراً	أبداً
الاتصالات الشخصية بالزملاء أو بالبريد						
الندوات والمؤتمرات						
استشارة أخصائي المكتبات والمعلومات						
المعارض						

ثالثا: المكتبة الجامعية ودورها في توفير الاحتياجات المعلوماتية للباحثين:

١٠ ـ هل توفر المكتبة الجامعية احتياجاتك من مصادر المعلومات المختلفة؟

* نعم ( )
* لا ( )

١١ ـ إذا كانت الإجابة (لا) فضلا حدد الأماكن الأخرى التي تلجأ إليها للحصول على المعلومات ؟

١٢ ـ هل توفر المكتبة الجامعية أو القسم الأكاديمي خدمات المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت في مجال تخصصك؟

* نعم ( )
* لا ( )

١٣ ـ ما الوسائل التي تستخدمها المكتبة لإعلام الباحثين بأحدث المقتنيات؟ فضلا ضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة:

* الاتصالات الشخصية ( )
* إقامة المعارض ( )
* إعداد قوائم بالمقتنيات الجديدة ( )
* قوائم محتويات الدوريات ( )
* وسائل أخرى فضلا اذكرها:

١٤ ـ أذكر الصعوبات التي تعترضك عند البحث عن المعلومات داخل المكتبة، فضلا ضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة:

* صعوبة استخدام الفهارس ( )
* سوء تنظيم المكتبة ( )
* عدم وجود قاعات للمطالعة ( )
* لاستقبال غير المناسب ( )
* صعوبات أخرى فضلا اذكرها:

١٥ ـ ما هي الوسائل التي تتبعها عند تعرضك لصعوبة الحصول على المعلومات بالمكتبة، ضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة:

* القيام بالاتصال بمؤلف/ أو مؤلفي الوثيقة (المادة) ( )
* القيام بشراء الوثيقة (المادة) ( )
* التوقف عن البحث عن الوثقة ( )
* القيام بمحاولات بحثية جديدة داخل المكتبة ( )
* وسائل أخرى فضلا أذكرها:

١٦ ـ قد يرجع قلة استخدام مصادر المعلومات داخل المكتبة إلى عدة أسباب، من فضلك ضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة:

* عدم توافر المصادر في المكتبة ( )
* عدم كفاية الخدمات المرجعية ( )
* عدم حداثة المصادر ( )
* عدم التدريب على استخدام المصادر ( )
* القصور في مستوى الخدمات المقدمة ( )

١٧ ـ ما رأيك في مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة في مجال تخصصك؟

* ممتازة ( )
* جيدة جدا ( )
* مقبولة ( )
* ضعيفة ( )

١٨ ـ ما مقترحاتك لتوفير مصادر المعلومات للباحثين بالمكتبة الجامعية؟

١ ـ ( )
٢ ـ ( )
٣ ـ ( )
٤ ـ ( )
٥ ـ ( )